

صنفون بن سليم قال كان اصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم يقولون انه لتتفنا  
الاعراب ومسايلهم اقبل اعرا في يومنا  
فقال يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن  
شجرة مؤذبة وما كنت امرى ان في  
الجنة شجرة تؤذى صاحبها فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وما هي قال السدر فان له شوكا مؤذيا  
فقال له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم او ليس يقول الله في سدر  
مخضود يخضد الله شوكه فيجعل  
مكان كل شوكه ثمرة فانها تثبت  
ثم اسم يفتق الثمر منها عن اثنين  
وسبعين لونا من الطعام ما فيها  
لون يسهه الاخر **وقال** ابن كيسان  
المخضود الذي لا اذى فيه وليس  
شيء من ثمر الجنة في غلظه كما يكون  
في الدنيا مثل الفول وغيره بل كله  
ما قول ومشروب ومشموم ومنظور  
اليه **قال** ابن الزينة وفاكهة الجنة  
كما وصف الله تعالى لامتنوعة ولا ممنوعة

المرثى خذوا لمن قال ليس هو ظل  
الاشجار لانها لا تظل لها بل ظل مخلوقه  
الله تعالى وروى عن عمر بن الخطاب  
عباس في قوله تعالى وظل محدود  
قال شجرة في الجنة يخرج اليها اهل  
الجنة فيجدون ويستأجر بعضهم  
لها ولد نيا فيرى الله تعالى عليهم  
يرجوا من الجنة فتتحرك تلك الشجرة  
بكل الهوى الدنيا وماه مسلوب  
اي جارد ايماء وفاكهة كثيرة لامتنوعة  
اي في زمن كانت تقطع اكثر ثمار الدنيا  
اذ اجاء الشايل في الحديث ما قطع  
من ثمار الجنة الا ابدل الله تعالى  
مكانها صنوفين ولا ممنوعة اي  
من احد حتى يتوصل اليها باليمن  
كالدنيا ولا يمنع منها شوك ولا بعد  
ولا حابط بل اذ اشتمهاها العبد  
دنت منه حتى ياخذها وفرش  
مرفوعة اي عالية القدر واليمن  
او فوق السرر **واخر** ج البيهقي  
عن ابن امامة وابن المبارك قال

صنفون